Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخالفه أبو حيان وزعم أن «كل» فى البيت نعت مثلها فى «أطعمنا شاة كل شاة» وليست توكيداً، وليس قوله بشىء لأن التى ينعت بها دالة على الكمال لا على عموم الإفراد [١].

المسألة السادسة: فى اللام غير العاملة، قال رحمه الله: وأنواعها سبع:

أحدها: لام الابتداء وفائدتها أمران، توكيد مضمون الجملة ولهذا ألحقوها فى باب إن عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين، وتخليص المضارع للحال، كذا قال الأكثرون، واعترض ابن مالك، الثانى بقوله تعالى: ﴿**وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة**﴾ [النحل: ١٢٤]، ﴿**إنى ليحزننى أن تذهبوا به**﴾ [يوسف: ١٣] فإن الذهاب كان مستقبلاً فلو كان الحزن حالاً لزم تقدم الفعل فى الوجود على فاعله مع أنه أثره، والواجب أن الحكم فى ذلك اليوم واقع لا محالة فنزل منزلة الحاضر المشاهد وأن التقدير قصدُ «بضم الدال» أن تذهبوا والقصد حال، وتقدير أبى حيان: «قصدكم أن تذهبوا» مردود بأنه يقتضى حذف الفاعل؛ لأن أن تذهبوا على تقديره منصوب[٢].

المسألة السابعة: فى الكلام على الجملة الاعتراضية، قال: إن للبيانيين فى الاعتراض اصطلاحات مخالفة لاصطلاح النحويين، والزمخشرى يستعمل بعضها كقوله فى قوله تعالى: ﴿**ونحن له مسلمون**﴾ [البقرة: ١٣٣] يجوز أن يكون حالاً من فاعل نعبد، أو من مفعوله لاشتماله على ضميريهما، وأن تكون معطوفة على نعبد، وأن تكون اعتراضية مؤكدة أى: ومن حالنا أنا مخلصون له التوحيد، ويرد عليه مثل ذلك من لا يعرف هذا العلم كأبى حيان توهمًا منه أنه لا اعتراض إلا ما يقوله النحوى، وهو الاعتراض بين شيئين متطالبين [٣].

المسألة الثامنة: فى الكلام على «حسب» قال ابن هشام رحمه الله: واقتضى كلام ابن مالك أنها تعرب نصبًا إذا نكرت كقبل وبعد، قال أبو حيان: ولا وجه لنصبها لأنها غير ظرف إلا إن نقل نصبها عنهم حالاً إذا كانت نكرة.. انتهى.

---

(١) مغنى اللبيب ١ : ١٦ .
(٢) مغنى اللبيب ١ : ٥١ .
(٣) مغنى اللبيب ٢ : ٥٤ .